

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربي

تعتبر الحصبة من أكثر الأمراض المعدية التي يسببها فيروس الحصبة والذي ينتمي من حيث الشكل الى مجموعة " paramyxovirus " من جنس " Morbillivirus " .
تنتشر الحصبة على مستوى العالم وتتوطن في معظم أنحاء وتنتقل العدوى بالحصبة عن طريق الجهاز التنفسي ويصاب بها الأطفال المهيئين عند التعرض للفيروس للمرة الأولى ويكون أعلى معدل للأصابة بين الأطفال من سن ٥ الى ٧ سنوات مع الانتشار على هيئة ماء كل ٢ الى ٣ سنوات ويحدث ماء الحصبة مرة كل عام في الدول النامية ويصح ٩٠% من الناس لديهم مناعة للمرض .

المرض الكلينيكي يؤدي الى مناعة مدى الحياة التي تنتقل بصورة غير نشطة من الأم الى الوليد فتكسبه مناعة ضد المرض لمدة ٤ الى ٨ شهور وتخلق المناعة الطبيعية للحصبة في مرحلة مبكرة من مدة الاصابة فتساعد للسيطرة عليه .

تتراوح مدة حضانة المرض من ١٠ الى ١٤ يوم ، أم المراحل الأولى من المرض بعلاماته الكلينيكية (الحمى - العطس - السعال - الرشح من الأنف - احمرار العينين والتدميع - التهاب الملتحمة - عدم احتمال الضوء ونقط كوبليك) التي تستمر ٣ الى ٤ أيام ثم يظهر الطفح ويستمر ٣ أيام أخرى ويبدأ في الانحسار ثم تختفي في نفس اتجاه انتشاره بالجسم .

استمرار الارتفاع في درجة الحرارة بعد ظهور الطفح يشير عادة الى وجود مضاعفات مثل التهاب الاذن الوسطى ، التهاب الرئوى ، التهاب المخى وأعراض أخرى أقل حدوثا .
تشخص الحصبة اكلينيكيًا من خلال العلامات المميزة لها مع عدم الإصابة بها أو التطعيم لها من قبل . أم التشخيص المعمل للحصبة يشمل عزل الفيروس وظهور الأجسام المضادة للحصبة بالاختبارات السيرولوجية .

لا بد من التفريق بين الحصبة والأسباب الأخرى التى تؤدى الى الطفح الجلدى المماثل مثل الحصبة الألمانية ، الروسيلا ، الإصابة الفيروسية للأمعاء ، وحمى الغدد الليمفاوية .

يشمل علاج الحصبة العلاج العرضى والمساند لعدم حدوث مضاعفات وإذا حدثت المضاعفات فلا بد من اعطاء المضادات الحيوية للسيطرة عليها وتعطى مضادات الفيروس عشوائيا لمرض التهاب المخى التليفى تحت الحاد (مثل Isoprinosine) .

رغم أن الحصبة من الأمراض الشديدة العدوى إلا أنه من الأمراض ذاتية السيطرة التى تمر عادة دون ترك أثر ضار ودائم .

الوقاية والسيطرة على الحصبة بالمناعة الصناعية يمكن أن تخفف من حدة المرض أو تمنع حدوثه إذا أعطى خلال السقة الأيام الأولى من التعرض للعدوى ولكنها مناعة مؤقتة لذا يوصى بها بالنسبة لمرضى ضعف المناعة وبعض الحالات الأخرى الحرجة .

يوجد طعم فيروس الحصبة المضعف الحى وهو يعطى مناعة طبيعية قوية
ويوجد منه نوعان Further attenuated measles vaccine, Ender's vaccine.
ويعطى للأطفال فوق سن ١٥ شهرا .

يوجد طعم فيروس الحصبة الغير نشط الميت والذي بجانب اعطائه مناعة
ضعيفة للشخص فانه يحدث نوع من الحساسية وقد يحدث عرض حاد يشبه
الحصبة .

في عام ١٩٦٦ م . أعلن الباحثون الأمريكيين واليابانيون عن نوع
جديد من الطعم ضد الحصبة على هيئة رزاز للاستنشاق بالأنف وهو حى
مضعف جزئيا .

وفي عام ١٩٧١ م أعلن باحث سوفيتى تأثير المناعة ضد الأطفال الأكبر
سنا ضد التعرض فى خيام كبيرة أو حجرات تحوى على رزاز محمل بطعم
فيروس الحصبة المضعف .

تم بحمد الله